كالدمى حسنهن اربى على الحسن ... ويضعفن في تقى وجمال

لابسات غض الشباب جديدا ... مثقلات تنوء بالاكفال

جاعلات من الفرند دروعا ... والجلابيب من طعام الشمال

يتأزرن بالمروط من الخز ... ويركلنها بسوق خدال

فاذا ما مشين مالت غصون ... ملن نحو اليمين بعد الشمال

ينفتلن للحليم من القوم ... فيسبينه بحسن الدلال

واذا ما رمينه جانبيا ... او عشيرا اقصدنه بالنبال

ولقد قلت يوم بانوا بصرم ... كيف وصلي من لا يجد وصالي

واذا ما انطوى اخ لي دوني ... فجدير ان صد ان لا ابالي

كل ما اختصني به الله ربي ... ليس من قوتي ولا باحتيالي

لو اطيع الشموع او تغتليني ... نال حلمي ولامني عذالي

واذا ما ذكرت صرف المنايا ... كالذكار الحزين في الاطلال

كل عيش ولذة ونعيم ... وحياة تودي كفيء الظلال

كفني الحلم والمشيب وعقلي ... ونهى الله عن سبيل الضلال

وارى الفقر والغنى بيد الله ... وحتف النفوس في الاجال

ليس ماء يروى به مقتفوه ... وان لا يغور كالاوشال

قد يغيض الفتى كما ينقص البدر ... وكل يصير كالمستحال

فمحاق هذا وهذا كبير ... بعد ما كان ناشئا كالهلال

ليس يغني عنه السنيح ولا البرح ... ولا مشفق زمام قبال

واذا صار كالبلية فحما ... هو مر الايام بعد الليالي

وكسته السنون شيبا وضعفا ... وطوت خطوه بقيد دخال

اى تطير بها الشمال صح

الجانبي الغريب صح

الشموع المرأة اللعابة صح

المتغير

دخال مداخل بعضه في بعض صح

عاد

عاد كالضب في سنين محول ... عاد في جحره حليف هزال

ليس حي يبقى وان بلغ الكبرة الا مصيره لزوال

كل ناو يثوى لحين المنايا ... بحزور حبستها بعقال

ان تمت انفس الانام فان الله يبقى وصالح الاعمال

كل ساع سعى ليدرك شيئا ... سوف يأتي بسعيه ذا الجلال

فهم بين فائز نال خيرا ... وشقي اصابه بنكال

فولاة الحرام من يعمل السوء عدو وحرب لاهل الحلال

ان من يركب الفواحش سرا ... حين يخلو بسوءة غير خال

كيف يخلو وعنده كاتباه ... شاهديه وربه ذو المحال

فاتق الله ما استطعت واحسن ... ان تقوى الاله خير الخلال

واذا كنت ذا اناة وحلم ... لم تطر عند طيرة الجهال

واذا ما اخلقت عرضك اودى ... واء ذا اصبن كان غير مذال

ثم قل للمريد حولك القوافي ... ان بعض الاشغال مثل الخبال

اثقف الشعر مرتين واطيب ... في صنوف التشبيب والامثال

وفلاة كانها ظهر ترس ... عوده واحد قديم المطال

حومة سربخ يحار بها الركب ... تنوف كثيرة الاهوال

جبت مجهولها وارض بها الجن وعقد الكثيب ذي الاميال

وعذاب من رملة ودهاس ... وحبال قطعت بعد حبال

وسهوب وكل ابطح لاح ... ثم ءال قد جبت من بعد ءال

بعقام اجد تفلج بالرا ... كب عنس جلالة شملال

عيسجور كانها عرمس الوا ... دي امون تزيف كالمختال

يروى في صنوف التشبيب صح

تفلج في سيرها صح

العرمس الصخرة صح